

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا . من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : سَرَّبَ عَلَيَّ الْإِبِلَ
أَيَّ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . ويقال : سَرَّبَ عَلَيْهِ
الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْدَعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بِعَدَّةٍ سُرْبَةً . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ
إِلَيَّ فَيَلْأَعِينَنِي مَعِيَ أَيَّ يُرْسِلُهُنَّ إِلَيَّ . ومنه حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لِأُسَرِّبُ بِهِ عَلَيْهِ أَيَّ أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وفي حَدِيثِ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا قَصَّرَ السُّهْمُ قَالَ : سَرَّبَ شَيْئًا أَيَّ
أُرْسِلُهُ . يقال : سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
وقيل : سَرَّبًا سَرَّبًا وهو الْأَشْبَه . كذا في لسانِ الْعَرَبِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :
وسَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بِعَدَّةٍ وَاحِدٍ .
وهُمَا مُتَقَارِبَانِ . سَرَّبَ الْحَافِرُ تَسْرِيًّا . تَسْرِيِبُ الْحَافِرُ : أَخَذَهُ
فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وفي بعضِ النُّسخِ : وَيَسْرَةً وهو الصَّوَابُ وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّبَ أَيَّ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .
التَّسْرِيِبُ فِي الْقِرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ يَتَبَدَّلُ عُيُونُ الْخُرَزِ
فَتَنْتَفِخَ فَتَنْتَسِدُ ويقال : خَرَجَ الْمَاءُ سَرِبًا وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ
الْخُرَزِ وَقَدْ سَرَّبَ بِهَا فَسَرِبَتْ سَرِبًا . وَيُقَالُ : سَرَّبَ قِرْبَتَكَ .
وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاهُ السَّيُّ يُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتِ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .
سَرِبَتِي كَسَكَرِي وَيُمَدُّ أَيُّضًا : عِ بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ . وَسُورَابُ وفي بعضِ
النُّسخِ سَوَارِبُ : بِمَازَنْدَرَانَ أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ مِنْهَا عَمْرُؤُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّورَابِيِّ شَيْخُ أَبِي نُعَيْمِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .
وَالْمُنْسَرِبُ مِنَ الرَّجَالِ وَالشَّعْرِ : الطَّوِيلُ جِدًّا . وَالْأُسْرِبُ كَقُنْفُذٍ
. وَ أَسْرِبٌ بِالتَّشْدِيدِ كَأُسْقُفٍ وَرَوَاهُ شَمِيرُ بْنُ خَفِيفٍ الْبَاءُ : الْأَنْكُ
بِالْمَدِّ هُوَ الرِّصَاصُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ سُرْبٌ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : أَسْرُفٌ بِالْفَاءِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَسْرِبٌ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ
الشَّرَابِ أَيَّ تَمَلُّؤًا مِنْهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

سرحب .

فَرَسٌ سُرْحُوبٌ . بِالضَّمِّ أَيَّ طَوِيلًا عَلَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَقِيلَ : فَرَسٌ

سُرُّ حُوبٌ : سُرُّحُ الْبَيْدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا يُنْدَعَتُ بِهِ الْخَيْلُ وَخَصَّ بِعَعْضِهِمْ بِهِ الْأُنْثَى فِي الصَّحَّاحِ تَوْصِيفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّرُّ حُوبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِّيْعَةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ سُرُّ حُوبٌ أَي طَوِيلٌ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْأُنْثَى سُرُّ حُوبَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِلَابِيُّونَ فِي الْإِنْسِ . وَالسُّرُّ حُوبٌ : ابْنٌ آوَى نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَشَيْطَانٌ أَعْمَى يَسْكُنُ فِي الْبَحْرِ . وَلَقَبُ أَبُو الْجَارُودِ إِمَامِ الطَّائِفَةِ الْجَارُودِيَّةِ مِنْ غُلَاةِ الزُّيْدِيَّةِ يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ بِرَّأَهُمَا □ مَمَّا قَالُوا وَهُمْ مَوْجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنَ لِقَائِهِ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ □ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبِيحِ الشَّهِيدِ رِضْوَانُ □ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ . وَسُرُّ حُوبٌ سُرُّ حُوبٌ بِالتَّسْكِينِ : إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلَابِ .

سرخب .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السُّرُّ خَابٌ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ □ التَّيْفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِزَّهَ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِيوَزِ أَحْمَرُ الرَّيشِ وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصَّيْنِ وَالْفُرْسِ وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ وَيُعَلِّقُونَ رِيشَهُ فِي الْمَرَاقِبِ لِلزُّيْنَةِ وَيُوجَدُ فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدْرُ الْبَيْضَةِ أَغْبِرُ اللَّوْنُ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضٌ رِخْوٌ الْمَحْكُ فِيهِ خَوَاصٌّ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ ! سَرْدَبُ